

## قنوف الولا

تنفس الصبح وانزاح الظلام العتيم..  
 واهتز غصن القصيد وفاح نفع الورود  
 شاعر وفي كل وادٍ لي مقام وأهيم..  
 يكتبني الشعر بين اللاوعي والشرد  
 لاحت بروق شعري واكتسى الجو غيم  
 صدحت صوت الجزالة واكتسحت الرعود  
 تمطر قنوف الولا وتردد افواه ديم:  
 «كل عام بحریننا في رفعة وفي صعود»  
 لا طار خلخالها الاحمر وهب النسيم  
 قلت العهد في بياضك مابه ايام سود  
 قادمك حمدنا وقال فذمتي ماتضيم  
 عودتها تطرد العليا.. وترقى سنود!  
 من قبل قولك يابوسلمان فعلك جسيم  
 عزيت مقدارها وارسيت للشعب طود  
 من بد كل ساير الحكام قدرك عظيم  
 تغانموا بالمديح ولا عليك اننت زود  
 جبرت كسر الفقير وشلت هم اليتيم  
 زلال طيبك كسر عين النكور الجود!  
 في جيتك من حياة الارض بعد الهشيم  
 او من حفيف الشجر لا هاض بعد الركود!  
 حنا على عهدك مواليين والله عليم  
 في عهدك رجال لا قالت.. وفت بالوعود  
 يا مهاكين «اتقوا شر الحليم».. الحليم  
 إذا غضب/ تندفن روس النعام ويسود  
 بنيان مرتص في وجهه «العتل الزنيم»  
 على ظهور الجياد الصافنات الشرد  
 وقفة بني وايل ان مال الزمن تستقيم  
 وفود قامت على الفزعة تسابق وفود!  
 من فوق قب المهار رجال ما تستليم  
 خيالها صامل بوجه المعارك صلود  
 ماتقبل الذل لا اشتد النهار السقيم  
 بياعة ارواح.. لا صار الشرف فاللحود  
 رجالك رجال تصمل فالهيب والضريم  
 وجنودك مرابطين وحاميين الحدود  
 ما دورت راحت البال أو شكت من صريم  
 جنودك فمطلع الجبهات تدحر جنود!  
 من بعد فضل الله انعيش برخاء ونعيم  
 ومن دس سم الثعابين اتحراه اسود!  
 الله ثم الملك ثم الوطن في «صميم  
 القلب»، كل عام والبحرين ترقى سنود!